

أثر استخدام أسلوب التكلفة المستهدفة في تحقيق الجودة الشاملة في بعض البرامج الخاصة دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس

كرم عبد الرسول ابراهيم حجازي^(١) - محمد عبد العزيز خليفة^(٢)

صلاح حسن سلام^(٢) - هدي إبراهيم أحمد هلال^(٣)

(١) جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام أسلوب التكلفة المستهدفة في تحقيق الجودة الشاملة في بعض البرامج الخاصة بجامعة عين شمس، لذا فقد قام الباحثون بتصميم قائمة استقصاء العاملين في مجال البرامج الخاصة وكذلك قائمة استقصاء جمهور المتعاملين مع برامج عين شمس حيث تم دراسة كيفية تخفيض قيمة الرسوم الدراسية في برامج الشهادات المهنية دون التعرض للبرامج الخاصة على مستوى مرحلة البكالوريوس والليسانس، وذلك في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وقد تم تحديد عينة الدراسة والتي بلغت ٢٥٢ مفردة.

وقد توصل الباحثون إلى : وجود علاقة ايجابية بين تطبيق التكلفة المستهدفة في كليات جامعة عين شمس التي تؤدي إلى تخفيض التكاليف من خلال معرفة مقدار التكلفة سابقا بما يتوازن مع امكانيات الكليات.

وقد أوصى الباحثون بضرورة حرص إدارة الجامعة على القضاء على الصعوبات التي تواجه تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة حتى يمكن للجامعة تحقيق عناصر الجودة الشاملة.

المقدمة

تعمل الجامعات المصرية في بيئة سريعة التغيير في النواحي الاقتصادية والإجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، وقد زاد الإهتمام بتحسين مستوى التعليم الجامعي والبحث العلمي خلال العشر سنوات الأخيرة لدورها في التقدم والرقى وبناء قاعدة من المهارات العلمية تكون قادرة على النمو الإقتصادي.

والخدمة التعليمية الجامعية تتطلب التطور المستمر والأداء الكفاء لمؤسسات التعليم العالي حتى يمكن أن تكون مخرجات العملية التعليمية مخرجات جيدة تتماشى مع متطلبات سوق العمل (عواض بن عبدالله الشبيبي، ٢٠١٦).

إن مفهوم إدارة لجودة الشاملة يعتبر من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتطوير الأداء بصفة مستمرة وذلك من خلال الاستجابة لمتطلبات سوق العمل (إبراهيم مخيمر، ٢٠١٩).

ونظراً للظروف الإقتصادية التي تمر بها البلاد وضعف المبالغ المحددة في الموازنة العامة للدولة للجامعات الحكومية بالإضافة إلى إنخفاض الرسوم الدراسية نظراً لمجانبة التعليم، الأمر الذي تطلب البحث عن وسائل حتى تستطيع الجامعات الوفاء بالتزاماتها، مما أدى إلى استفادة الجامعات من إدخال البرامج الخاصة على مستوى البكالوريوس أو الليسانس (مثل شعبة اللغة الإنجليزية وشعبة اللغة الفرنسية ونظام الساعات المعتمدة) وعلى مستوى الدراسات العليا (الشهادات المهنية) وتوسعت الجامعات في تقديم البرامج المميزة والساعات المعتمدة بكلياتها بتخصصات مختلفة جديدة عن التخصصات الأساسية التي تدرس للراغبين بالالتحاق بها. كما أن تلك البرامج ليس لها نظير بالكليات وتختلف عن البرامج الأساسية التي يتم دراستها بالجامعات، وبالتالي لن يحدث فرقة وتمييز بين الطلاب، مشيراً إلى أن تلك البرامج عبارة عن خدمة تقدم للطلاب القادرين الراغبين في الحصول طريقة تعليم معينة. وهي برامج تدر للكليات والجامعة دخل تستطيع الصرف منه على التطوير سواء على الأداء التعليمي أو على مستوى الإنشاء اللازمه للدراسة (سمر محمد أحمد شاهين، ٢٠١٥).

وحيث أن الأنظمة الحاكمة منذ ستينات القرن الماضي دأبت على الحفاظ على مجانية التعليم، ولكنها في الوقت نفسه تقلل الإنفاق على المؤسسات التعليمية الحكومية مما دعا الجامعات لعمل برامج خاصة بمقابل يدفعه من يريد الحصول على هذه الخدمة، وبالتالي فإن الطالب الذي يتمتع من نظام التعليم المجاني يستفيد بطريقة غير مباشرة من تلك البرامج التي تضيف إلى موارد الكليات مما يؤدي إلى تحسين الخدمة المعنوية والأدبية لجميع الطلاب. وأن

بعض البرامج الخاصة تكون قائمة على شراكات مع جامعات أجنبية أو شركات قطاع أعمال، كون الكليات تستغل منشآتها وهيكلها الإداري في الدخول في منافسة مع الجامعات الخاصة من أجل زيادة مواردها.

إن أسلوب التكلفة المستهدفة يعني الحدود القصوى التي يجب ألا تتجاوزها تكلفة المنتج حتى يمكن المحافظة على سعر البيع التنافسي اللازم لتحقيق هامش ربح معين ترتضيها المنشأة في ظل المنافسة الشديدة

ويلاحظ أن الجامعات هي من تحدد أسعار البرامج حيث أنه يخاطب الطلاب القادرين مادياً فقط. وأصبحت البرامج المميزة أو الخاصة في الجامعات الحكومية مصدر دخل أساسياً للجامعات لتنمية مواردها الذاتية، والإنفاق على تطوير الجامعات، في نفس الوقت المنفذ الوحيد لتطوير العملية التعليمية، وتقليل أعداد الطلاب الأمر الذي يفتقد إليه التعليم النظامي، أو الانتساب، لما تتطلبه هذه البرامج من مصروفات مرتفعة مقارنة بالتعليم العادي الذي يتلقاه الطلاب.

ولجأت العديد من الجامعات إلى البرامج المميزة ومنها جامعة عين شمس التي تضم تقريباً حوالي ٣٦ برنامجاً للتعليم المميز في ١٠ كلية داخل الجامعة، وينضم لها طلاب بشرط عدم إخلال الطالب بالحد الأدنى لتنسيق القبول للكلية، ويتحمل الطالب تكلفة دراسته بالبرامج المتميزة والتي تتراوح مصروفاتها من ١٠ - ٤٠ ألف جنيه للعام، وتتم الدراسة به وفقاً لنظام الساعات المعتمدة.

مشكلة الدراسة

بالرجوع إلى دراسة كل من : (زكريا أحمد محمد عزام، ٢٠١٤) و(راضية عطوي، ٢٠٠٨) و(عبدالجلاب عثمان، ٢٠١٦) والتي تؤكد على المنافسة الشديدة بين الجامعات الحكومية وغير الحكومية في مجال البرامج الخاصة، بالتالي سوف يكون معيار الإختيار أمام الدارس هو تكلفة البرنامج مما دعى هذه الدراسات إلى تقليل رسوم برامجها لجذب الدارسين

على صافي العائد الذي تجنيه الكليات من هذه البرامج ، مما يخفض من الميزه التي تسعى الكليات لتحقيقها من وراء البرامج الخاصة.
ويرى الباحثون أن تحقيق الهدف من انشاء البرامج الخاصة لا يتم إلا بالإهتمام بالعائد الذي تحصل عليه الكليات وبالتالي لابد من تخفيض تكلفة البرنامج، لذلك يطرح الباحث كيفية الاستفادة من أسلوب التكلفة المستهدفة لتحقيق الجودة الشاملة.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي: ما إمكانية تخفيض الرسوم الدراسية للبرامج الخاصة من خلال استخدام أسلوب التكلفة المستهدفة لتحقيق الجودة الشاملة.
الأسئلة الفرعية:

- ١- ما مدى تحقيق البرامج الخاصة بالجامعة للجودة الشاملة؟
- ٢- ماهية التكلفة المستهدفة ودورها في تخفيض تكلفة البرامج؟
- ٣- ما مدى إمكانية الإستفادة من أسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض قيمة الرسوم الدراسية للبرامج الخاصة؟
- ٤- ما الإطار المقترح لإستخدام أسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض قيمة الرسوم الدراسية للبرامج الخاصة ؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. دراسة دور البرامج الخاصة في الجامعات في المساهمة في تحقيق جودة التعليم.
٢. دراسة دور البرامج الخاصة في الجامعات في توفير الموارد المالية التي تمكن الجامعات من تقديم رسالتها وتغطية العجز الناتج من عدم كفاية المخصصات المحددة للجامعات في الموازنة العامة للدولة.

٣. دراسة مدى إمكانية إستخدام أسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض قيمة الرسوم الدراسية في البرامج الخاصة.
٤. وضع إطار مقترح لكيفية تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض قيمة الرسوم الدراسية في البرامج الخاصة.

أهمية البحث

- ترجع أهمية هذا البحث إلى الآتي: تكمن أهمية الدراسة في أنها تهتم بالبرامج الخاصة لكليات جامعة عين شمس وذلك على النحو التالي:
- أ- الأهمية العملية تنبع أهمية الدراسة العلمية في :
- ١- أنها تواكب المهتمين بحاجة الجامعات إلى موارد مالية لتلبية احتياجاتها في ظل نقص الموارد التي تقدم لها من الموازنة.
- ٢- وجود تفاوت في الرسوم الدراسية الخاصة بالبرامج الخاصة في الكليات.
- ب- الأهمية العلمية تنبع أهمية الدراسة العلمي في: لجأ الباحثون إلى الإهتمام بتخفيض الرسوم الدراسية في البرامج الخاصة باستخدام أسلوب التكلفة المستهدفة نظراً لأن الجامعات تعمل الآن في ظل بيئة تنافسية سريعة التغيير بالإضافة إلى زيادة الطلب على هذا النوع من البرامج سواء من الطلاب المصريين أو الوافدين.

فروض البحث

- يقوم البحث على اختبار الفروض التالية:
- ١- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إنشاء البرامج الخاصة في الجامعات وتقديم خدمة تعليمية متميزة.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام أسلوب التكلفة المستهدفة وتخفيض قيمة الرسوم الدراسية للبرامج الخاصة بالجامعات.

محدود البحث

يتناول الباحثون هذا البحث من زاوية:

- 1- دراسة كيفية تخفيض قيمة الرسوم الدراسية في البرامج الخاصة للكليات المحددة سابقاً لشعبة اللغة الإنجليزية والفرنسية.
- 2- استخدام أحد أساليب المحاسبة الإدارية في تخفيض قيمة الرسوم الدراسية وهو أسلوب التكلفة المستهدفة ، لذلك يخرج عن نطاق البحث أساليب المحاسبة الإدارية الأخرى مثل سلاسل القيمة، والتكلفة على أساس النشاط.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات متعلقة بالتكلفة المستهدفة

- 1- دراسة ميساء محمود (٢٠٠٢): بعنوان دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات - دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية في مدينة جدة.

اهتم هذا البحث بإبراز دور التكاليف المستهدفة في المشروعات اليابانية الرائدة بصفة خاصة، وفي بعض الدول المتقدمة بصفة عامة. وقد توصلت الدراسة إلي أن نظام التكاليف المستهدفة لا يتم تطبيقه في المشروعات الصناعية السعودية، بل هناك إمكانية لاستخدامه كأسلوب لمواجهة المنافسة وفرض البقاء في الأسواق، حيث تقوم هذه المشروعات بإتباع العديد من مبادئ هذا النظام، كدراسة السوق وتلبية رغبات العملاء في المنتجات من حيث الجودة والمواصفات والأسعار المطلوبة، وكما ظهر كذلك من نتائج البحث أن هذا النظام يمكن تطبيقه مستقبلاً إذا ما تم التغلب على جميع العوائق التي تحول دون ذلك.

٢- دراسة راضية عطوى (٢٠٠٨): بعنوان دور التكلفة المستهدفة وتحليل القيمة في تخفيض التكاليف

وقد اعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الياباني للتكلفة المستهدفة الذي ظهر في الستينات والذي يعتبر من أفضل الأساليب للإدارة الإستراتيجية للتكاليف، حيث يعتبر برنامجا كاملا لتخفيض تكاليف المنتجات الموجودة والجديدة على مدى دورة حياتها مع تلبية متطلبات المستهلك المتعلقة بالجودة وغيرها وذلك من خلال التدقيق في كل الأفكار المطروحة لتخفيض تكاليف المنتج أثناء تصميمه، تطويره ونمذجته.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم خصائص البيئة الاقتصادية الحديثة في: اشتداد المنافسة وعولمة الأسواق.

٣- دراسة على عدنان (٢٠١٠): بعنوان: استخدام منهج التكلفة المستهدفة في تحسين كفاءة تسعير الخدمات المصرفية دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية استخدام منهج التكلفة المستهدفة في تحسين كفاءة تسعير الخدمة المصرفية، وما إذا كان هناك إمكانية لتطبيق هذا المنهج في المصارف العاملة في قطاع غزة، والوقوف على المعوقات التي تحول دون تطبيقه في المصارف والمزايا التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيقه.

ومن خلال التحليل توصلت الدراسة إلى إمكانية تطبيق منهج التكلفة المستهدفة في المصارف، مع وجود بعض المعوقات التي يمكن التغلب عليها ومن أهم هذه المعوقات عدم وجود نظام تكاليفي فعال في المصرف، كما بينت الدراسة أن المصارف على دراية تامة بالمزايا المتنوعة المتحققة من خلال تطبيقها لهذا المنهج.

٤- دراسة ناجي شايب (٢٠١٠): بعنوان أهمية التكلفة المستهدفة في تحسين الوضع التنافسي لشركة الصناعات الالكترونية

تعد التكاليف المستهدفة واحدة من التقنيات المهمة التي تستخدمها الوحدات الاقتصادية في تحديد سعر البيع المستهدف للمنتج على أساس سعر السوق في حالة المنافسة الشديدة بعد

الأخذ بالاعتبار متطلبات العميل و رغباته وضمان الجوده المناسبه للمنتج ، و من ثم الوصول إلى التكلفة المستهدفة التي تضمن للوحدة الاقتصادية الميزة التنافسية التي تبتغيها وبنفس الوقت تحقق هامش ربح مستهدف مقبول لدى الإدارة والمستثمرين.

وتوصلت الدراسة إلى التوصيات إلي الاهتمام بتدريب وتهيئه الكادر المحاسبي الذي من شأنه أن يستخدم الحاسوب في مختلف أنشطة الشركة ومنها نشاط البحث والتطوير والتصنيع والأنشطة المالية والتكاليفية وبنفس الوقت التركيز على تخفيض تكاليف المنتج.

٥- دراسة محمد حسن الحداد (٢٠١١) بعنوان مدى تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة وهو يعتبر من مداخل التكاليف الحديثة ولما له من فوائد ومزايا والذي يعتبر الهدف الرئيسي في تفوق اليابان وتربعها على عرش اقتصاد العالم . حيث يلعب هذا المدخل دوراً أساسياً في تخفيض التكاليف ومن ثم زيادة الأرباح والقدرة والاستمرارية على المنافسة في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية في ظل بيئة التصنيع الحديثة.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب العمل على تخفيض وتحديد التكاليف في مرحلة التخطيط والتصميم قبل البدء بأي عملية إنتاجية من خلال استخدام أدوات تحجيم التكاليف مثل هندسة القيمة.

ثانياً: دراسات متعلقة بجودة التعليم

٦- دراسة سمر محمد (٢٠١٥): بعنوان إطار مقترح لتحسين جودة الخدمة التعليمية ،

دراسة تطبيقية على جامعة عن شمس

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الإهتمام بمستوى الخدمة التعليمية في جامعة

عين شمس وكيفية تحسين هذه الخدمة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الخدمة الحالية المقدمة من الجامعات ومستوى الخدمة المتوقعة من الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتطلبات العلمية لتحسين الجودة بجامعة عين شمس وما هو مطبق فعلا.

٧- دراسة عبد الجلال عثمان (٢٠١٦) بعنوان استخدام بعض الأساليب الإحصائية في تحديد مستوى جودة الخدمات التعليمية لجامعة نيار السودانية من وجهة نظر الطلاب بها " المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى جودة الخدمات التعليمية لجامعة نبالا من منظور المستفيدين من هذه الخدمة في هذه الجامعة ، وقد استخدم البحث أساليب الإحصائي الوصفي والتحليل العاملي واختبار كا. 2.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك سبعة أبعاد للخدمات التعليمية بجامعة نبالا هي: أعضاء هيئة التدريس، الموظفون، سمعة الامعة، التسهيلات المادية، المواصلات، الاستراحات والمطارات.

٨- دراسة محمود كمال (٢٠١٦) بعنوان تنمية القدرات الإبداعية كمدخل لتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية - دراسة ميدانية على جامعات جنوب مصر

هدفت هذه الدراسة قياس أثر تنمية القدرات الإبداعية في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بجامعات جنوب مصر وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وكان أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تنمية القدرات الإبداعية وتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بجامعات جنوب مصر.

الإطار النظري

تعتمد نظم التكاليف التقليدية على قياس تكاليف الإنتاج والتصنيع مع إهمال بعض التكاليف الأخرى مثل التكاليف التسويقية وتكاليف البحوث والتطوير ، الأمر الذى يؤدي إلى عدم توافر معلومات كافية ودقيقة لإتخاذ القرارات الإستراتيجية. وفى ظل بيئة التصنيع الحديثة والتي تهتم بتغيير أنماط الإنتاج وتنوع مواصفات المنتج ترتب على ذلك زيادة فى التكاليف الإضافية والتي ترتبط بنوعية الإنتاج ومواصفاته ، والذى يتطلب تحليل التغيرات التى تطرأ على هيكل التكاليف ومعرفة أثارها من أكثر من زاوية ، حيث يمكن تتبعها من زاوية:

- تتبع التكلفة من زاوية علاقتها بوحدة المنتج (مباشرة وغير مباشرة)
 - تتبع التكلفة من زاوية النوع (مواد ، أجور ، وصروفات)
 - تتبع التكلفة من زاوية سلوك التكلفة (ثابتة ، متغيرة)
 - تتبع التكلفة من زاوية إمكانية التحكم فيها (تكاليف يمكن تجنبها ، وأخرى لا يمكن تجنبها)
- طبقاً لبيئة التصنيع الحديثة تحول الإهتمام من التركيز على تخفيض التكلفة وفقاً لأهميتها النسبية إلى إدارة التكاليف من خلال الموارد المتاحة للإنتاج ومحاولة تقليل الإسراف فى إستغلال تلك الموارد (Drury,2005).

١-أساليب تحليل التكاليف نظراً لتعدد القرارات: الأمر الذى ترتب عليه تعدد أساليب تحليل التكاليف نظراً لتعدد القرارات التى تعتمد على المعلومات الناتجة من كل تحليل حيث:

- تحليل التكلفة على أساس النشاط من حيث تحديد الأنشطة ثم تتبع تكاليف تلك الأنشطة اعتماداً على العديد من مسببات التكلفة ثم توزيعها على المنتجات حسب استهلاكها، مما يساعد على إتخاذ بعض القرارات مثل التسعير وقرارات التخلص من الأنشطة التى لا

- تضيف قيمة. ويعاب على هذا التحليل صعوبة تحديد مسببات التكلفة التي تعكس سلوك التكاليف داخل كل نشاط ومدى إرتباطه بالقدر الذي يستهلكه المنتج من الموارد.
- **تحليل يعتمد على إتجاه طاقة الموارد المتاحة** ، حيث يهتم بالإختناقات التي تواجهها الأنشطة ثم تتبع تكلفة الموارد المتاحة لأداء الأنشطة وتكلفتها ومن ثم تحديد حجم الطاقة غير المستغلة وتحليلها حسب كل نشاط .
- **تحليل التكاليف على أساس تيارات تدفق القيمة** ، حيث يتم تصنيف عنصر التكلفة على كونه مرتبط بتيار لتدفق القيمة ، وبالتالي تغير الإهتمام بتوفير معلومات عن تكاليف المنتجات بصورة فردية إلى الإهتمام بتوفير معلومات التكاليف المتعلقة بتيار القيمة ككل (Maskell, 2004).
- **استخدام نظرية القيود** ، والتي تقوم على التركيز على إدارة الإختناقات بالطاقات التي تنسم بقدرة إنتاجية محددة ، نظراً لأن بعض العمليات لا يمكن أن تبدأ إلا بعد الوصول إلى مخرجات العملية السابقة لها وعليه هناك بعض العمليات تمثل إختناقات بسبب طاقتها المحددة (هناك قيود داخلية مثل قيود متعلقة بالمواد الإنتاجية وقيود عمليات نقل وتوزيع المنتجات وقيود متعلقة بسياسات إدارية ، وهناك قيود خارجية مثل العرض والطلب)
- **تحليل التكاليف وفقاً للمفاهيم المختلفة للطاقة.**
- تطور أسلوب التكلفة المستهدفة**
- النشأة والتطور التاريخي لإسلوب التكلفة المستهدفة TC:** تشير بعض الدراسات أن أسلوب التكاليف المستهدفة ظهر في اليابان خلال فترة الستينات، كانت الصناعات اليابانية تجاهد في تطوير بعض الأساليب والمفاهيم الأمريكية وإكسابها خصائص جديدة تتوافق مع المتغيرات التي تواجهها تلك الصناعة ، وقد كانت العديد من الصناعات الكبرى في ذلك الوقت تتبع هذا الأسلوب بالفعل .

مفهوم وخصائص وأهداف أسلوب التكلفة المستهدفة (TC)

أسلوب التكلفة المستهدفة: (TC): يعد نظام التكاليف المستهدفة من أحد التقنيات الحديثة لإدارة التكلفة، بل يعد من أحد أهم أدوات الإدارة الإستراتيجية للتكلفة فيهتم بعمليات التنسيق والتخطيط والتنظيم للعمليات الإنتاجية ابتداء من المراحل الأولى من دورة حياة المنتج إلى مراحل التسويق بغرض تعزيز الربحية على المستوى الداخلي للمؤسسات الأقتصادية بهدف مواجهة البيئة التنافسية العالمية المتسارعة والمتزايدة بصفه دائمه . مما يعطي هذا الأسلوب أو المدخل ميزه عن غيره من انظمة التكاليف التقليديه المتعارف عليها فهو يعد نظام متكامل لإداره التكلفة وطرق تخفيضها خلال دوره حياه المنتج بالكامل، سواء كان منتج جديد أو عند الرغبة في تطوير منتج قائم بهدف تحقيق سعر بيع مستهدف وتدعيم قدره المؤسسه التنافسيه ، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات ورغبات العملاء الحاليين أو المتوقعين علي حد سواء بشكل يضمن الأستمرار لفترات أقتصادية ممتده .

ماهية التكلفة المستهدفة: التكلفة المستهدفة عبارة عن حس منضبط ومنطقي يترجم كافة الإجراءات والعمليات للمنتج من خلال ضبط وتحديد إجمالي التكاليف للمنتج يؤدي إلي توليد الربحية المطلوبة عند سعر البيع الذي يتوقع البيع به في المستقبل.

الجودة الشاملة: يمكن تعريف مفهوم الجودة الشاملة على أنه نهج شمولي طويل المدى ويرتكز بشكل كبير على التحسين المستمر في جميع جوانب الإدارة، والذي يهدف أيضاً إلى تحويل الإدارة جذرياً من خلال التغييرات التدريجية في السياسات والممارسات والأنظمة، وتشمل وظائف الإدارة كل من إدارة وتخطيط ورقابة وإشراف، ويشمل أيضاً الالتزام والمشاركة المباشرة لكبار الموظفين في تحديد أهداف وسياسات الجودة وتخصيص الموارد ومراقبة النتائج وفهم الاحتياجات المتغيرة للعملاء الداخليين والخارجيين على حدٍ سواء وتلبية احتياجاتهم بطريقة فعالة مع توفير معايير تقييم ذات كفاءة توجه جهود جميع العاملين في المنظمة نحو التميز

عوامل نجاح تطبيق الجودة الشاملة: إن المفاهيم الحديثة في عمليات الإنتاج والإدارة ان هناك عددًا كبيرًا ومهمًا من العوامل التي تلعب دورًا رئيسيًا في نجاح تطبيق عناصر الجودة الشاملة في مختلف الإدارات خصوصًا تلك الساعية إلى إيجاد ميزة تنافسية في أوساط بيئة الأعمال وتوسيع قاعدة المستفيدين لتعظيم الأرباح والتوسع في المشاريع المستقبلية، ومن هذه العوامل:

- التركيز على العملاء ورضاهم من أجل التحسين المستمر وذلك عن طريق قياس تجاربهم من فترة لأخرى مع المنتج أو الخدمة.
- مشاركة والتزام الإدارة العليا بدمج جميع العاملين والأقسام في عملية اتخاذ القرار والتدريب وتطوير نظم وسياسات الجودة.
- المشاركة والشفافية في تزويد المعلومات وتحديث معايير قياس الأداء وفعالية إدارة الموارد البشرية.
- توفير بيئة عمل آمنة ومرنة تشعر الموظفين بالاستقرار والأمان الوظيفي لإظهار إبداعاتهم وابتكاراتهم في العمل.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة: تم استخدام الأسلوب النظري: (الأسلوب الوصفي) ومصادره: الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات العربية والإنجليزية وكذلك التقارير والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة. وكذلك تم استخدام الأسلوب الميداني: وأعتمد الباحثون علي استخدام استمارات أستقصاء في تجميع البيانات الازمة.

ثانياً: أدوات وعينة الدراسة:

- تم تحديد مجتمع البحث من العاملين بجامعة عين شمس رؤى أن حجم العينة الذي يصل الى ٣٠٠ مفردة يعتبر حجماً ملائماً لطبيعة وأهداف البحث . وقد تم إنجاز ٢٥٢ مفردة .
- أعتمد الباحثون علي اختيار عينة تمثل كليات الجامعة باستخدام أسلوب العينة العشوائية وذلك أعتماًداً علي المعادلة التالية: وسوف يتم تحديد حجم العينة في ضوء العوامل التالية (محمود صادق بزرعة، ١٩٨٦):
- $n =$ تمثل حجم العينة المطلوب، $e =$ % الخطأ المعياري للنسبة المئوية ويمكن تحديد من البحوث السابقة ا، من بحث إستطلاعي أو من قسمة حدود الخطأ (٥%) علي (١,٩٦) ،
- $h =$ نسبة عدد المفردات التي تتوافر فيها الخاصة موضوع الدراسة، ويمكن إفتراض (ح) = ٥٠% لتعطي أكبر حجم ممكن للعينة ، $l = (h - 1) = (50 - 1) = 49$ (%٥٠).

وقد تم إحتساب حجم العينة بالمعادلة التالية:

$$e = \frac{h \times l}{n} = 5\%$$
$$n = \frac{h \times l}{e} = \frac{0,50 \times 49}{0,05} = 490$$

تطبيق المعادلة : = $\frac{0,50 \times 49}{1,96} = 12,5$ مفردة. $n = 252$

ثالثاً: تم تصميم استبيان اشتمل علي عدد ثمان محاور كالتالي:

- المحور الأول البرامج الخاصة نموذجاً جديداً لبرامج التعليم الجامعي وقد اشتمل علي عدد (٤) أسئلة.
- المحور الثاني تقييم المعلومات المهمة للجامعات لانشاء برامج خاصة وقد اشتمل علي عدد (٥) أسئلة.

- المحور الثالث درجة كفاءة البرامج الخاصة في القوائم المالية وقد اشتمل علي عدد (٤) أسئلة.
- المحور الرابع تقييم العناصر التي تحقق قدرة تنافسية متميزة في البرامج الخاصة وقد اشتمل علي عدد (٤) أسئلة.
- المحور الخامس تقييم توفر الخدمة وقد اشتمل علي عدد (٥) أسئلة.
- المحور السادس تقييم أماكن ومواعيد تقييم الخدمات وقد اشتمل علي عدد (٥) أسئلة.
- المحور السابع تقييم النتائج الإيجابية المتوقعة من الإفصاح عن المعلومات المالية وقد اشتمل علي عدد (٥) أسئلة.
- المحور الثامن تقييم النتائج السلبية لعدم الإفصاح عن المعلومات المالية للبرامج وقد اشتمل علي عدد (٦) أسئلة.

صدق الأداة :

- للتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحث صدق المحتوى إذ قام بعرض الأداة على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة في جامعة عين شمس وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب، ومدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها، ومناسبتها للمجالات. وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين فحذفت بعض العبارات وأضاف عبارات أخرى حسب توجيهاتهم.
- بعد التأكد من صدق أداة الدراسة واختبار ثباتها وتحديد العينة المراد تطبيق الاستبانة عليها، تم الحصول على الموافقة الرسمية من جامعة عين شمس حيث قامت الجامعة بإرسال خطاباً موجهاً للكليات بالموضوع لتسهيل مهمة الباحث، وتم توزيع الاستبانة بعد شرح أهداف الرسالة وطلب منهم تعبئتها بدقة وموضوعية، وأكد الباحث للأفراد المشمولين بالدراسة، إن إجاباتهم سوف تعامل بسرية تامة، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتم إعطاء المستجيبين فرصة كافية للإجابة واستغرق توزيع الاستبانات

وجمعها من قبل الباحث (أسبوعاً واحداً) وقد تم تفرغ الاستبانات المسترجعة في نموذج خاص بالحاسب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية. وقد قام الباحثون بقياس ثبات الأداء وكانت ٠.٨٩، ٠.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: إتمد الباحثون في تحليل البيانات واختبار صحة الفروض على البرنامج الإحصائي **SPSS-20.0** وبرنامج **AMOS-22.0** وسوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- الأساليب الإحصائية الوصفية Descriptive Methods :

- "ألفا كرومباك" لقياس الثبات والتحقق من درجة اعتمادية المقاييس المستخدمة.
- الانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية.

ب- الأساليب الإحصائية الاستدلالية Inferential Methods :

- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لبيان التأثيرات المختلفة لمتغيرات الدراسة على موضوع البحث.
- معامل الارتباط بيرسون لتحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الداخلة في الدراسة اختبار T Test لقياس الصدق.
- تحليل التباين "ANOVA" لبيان نوع وقوة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التكرارات والنسب لتوصيف عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

نعرض فيما يلي النتائج الخاصة بتطبيق الاستبيان علي عينة البحث وللتحقق من صحة الفروض:

جدول (1): البرامج الخاصة نموذجاً جديداً لبرامج التعليم الجامعي

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لأوافق بالمره	لأوافق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	المحور الاول (البرامج الخاصة نموذجاً جديداً لبرامج التعليم الجامعي)
موافق	0.95	4.06	0	4	3	16	13	التكرار	يجب ان يشارك الطلاب بالرأي
			0%	11%	8%	44%	36%	النسبة	
موافق بشده	0.42	4.78	0	0	0	8	28	التكرار	يجب ان يشارك الاساتذة والخبراء في تخطيط البرامج
			0%	0%	0%	22%	78%	النسبة	
موافق بشده	0.51	4.72	0	0	1	8	27	التكرار	دراسة سوق العمل عند التخطيط للبرامج الخاصة
			0%	0%	3%	22%	75%	النسبة	
موافق بشده	0.82	4.31	0	1	5	12	18	التكرار	يجب ان يشارك ممثلون من برامج مماثلة من جامعات اخرى بالرأي
			0%	3%	14%	33%	50%	النسبة	
موافق بشده	0.54	4.42	0	1	0	4	31	التكرار	نتيجة المحور
			0%	3%	0%	11%	86%	النسبة	

بالنسبة لمحور البرامج الخاصة نموذجاً التعليم الجامعي يتضح ما يلي:

١- أن ٨٦% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة البرامج الخاصة في التعليم الجامعي، وقد تحدد ذلك في:

١-٤٤% من العينة وافقوا علي أن يجب أن يشارك الطلاب بالرأي في هذه البرامج.

٢-٧٨% من العينة وافقوا بشدة علي ضرورة أ، يشارك الاساتذة والخبراء في تخطيط البرامج.

٣-٧٥% من العينة وافقوا بشدة علي ضرورة دراسة سوق العمل عند التخطيط للبرامج الخاصة.

٤-٤٤% من العينة وافقوا بشدة أن يشارك بالرأي ممثلون عن البرامج من جامعات أخري
جدول (٢): تقديم المعلومات المهمة للجامعات لإنشاء برامج خاصة

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بالمره	لا وافق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	(المحور الثاني) تقييم المعلومات المهمة للجامعات لإنشاء برامج خاصة
موافق	0.71	4.19	0	0	6	17	13	التكرار	المكاسب والخسائرمن
			0%	0%	17%	47%	36%	النسبة	اعادة تقييم البرامج الخاصة
موافق بشده	0.64	4.36	0	0	3	17	16	التكرار	تكلفة اعداد البرامج الخاصة
			0%	0%	8%	47%	44%	النسبة	
موافق بشده	0.81	4.28	1	0	2	18	15	التكرار	الدخل المحقق من هذه البرامج
			3%	0%	6%	50%	42%	النسبة	
موافق	0.88	4.17	1	1	2	19	13	التكرار	تكلفة الخدمات الإضافية للطلاب
			3%	3%	6%	53%	36%	النسبة	
موافق بشده	0.65	4.50	0	0	3	12	21	التكرار	القيمة الاقتصادية المضافة
			0%	0%	8%	33%	58%	النسبة	
موافق بشده	0.37	4.30	0	0	1	8	27	التكرار	نتيجة المحور
				0%	3%	22%	75%	النسبة	

بالنسبة لمحور تقديم المعلومات للجامعات عند إنشاء برامج خاصة يتضح ما يلي:

- أن نسبة ٧٥% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي تقديم معلومات مهمة للجامعات حتي يمكن إنشاء برامج خاصة ناجحة، وقد تحدد ذلك في:
- ١-٤٧% من أفراد العينة وافقوا علي إعادة تقييم البرامج الخاصة وفق المكسب والخسارة.

- ٢-٤٧% من أفراد العينة وافقوا علي إعادة دراسة خاصة بتكلفة هذه البرامج.
٣-٥٠% من أفراد العينة وافقوا علي التعرف علي الدخل المحقق لهذه البرامج.
٤-٥٣% من أفراد العينة وافقوا علي التعرف علي تكلفة الخدمات افضافية للطلاب.
٥-٥٨% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة التعرف علي القيمة الاقتصادية المضافة من هذه البرامج.

جدول (٣): تقييم درجة كفاءة البرامج الخاصة في القوائم المالية

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بالمره	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	المحور الثالث (درجة كفاءة البرامج الخاصة في القوائم المالية)
موافق	0.65	4.17	0	0	5	20	11	التكرار	قائمة الدخل
			0%	0%	14%	56%	31%	النسبة	
موافق	0.67	4.11	0	0	6	20	10	التكرار	قائمة المركز المالي
			0%	0%	17%	56%	28%	النسبة	
موافق	0.67	4.19	0	0	5	19	12	التكرار	قائمة التدفقات النقدية
			0%	0%	14%	53%	33%	النسبة	
موافق	0.83	4.00	0	2	6	18	10	التكرار	تقرير مجلس الجامعة
			0%	6%	17%	50%	28%	النسبة	
موافق	0.35	4.12	0	0	0	23	13	التكرار	نتيجة المحور
			0%	0%	0%	64%	36%	النسبة	

بالنسبة لمحور درجة كفاءة البرامج الخاصة في القوائم المالية يتضح ما يلي:

- ٦٤% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة تعرف درجة كفاءة البرامج الخاصة في القوائم المالية، وقد تحدد ذلك في:

- ١-٥٦% من أفراد العينة وافقوا وأكدوا علي قائمة الدخل.
٢-٥٦% من أفراد العينة وافقوا وأكدوا علي قائمة المركز المالي.
٣-٥٣% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة وضع قائمة التدفقات النقدية.

٤- ٥٠% من أفراد العينة وافقوا علي تقرير مجلس الجامعة.

جدول (٤): تقييم العناصر التي تحقق قدره تنافسيه متميزه في البرامج الخاصة

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بالمره	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	المحور الرابع (تقييم العناصر التي تحقق قدره تنافسيه متميزه في البرامج الخاصة)
موافق	0.89	4.19	1	0	5	15	15	التكرار	صافي الدخل اوالخساره
			3%	0%	14%	42%	42%	النسبة	
موافق بشده	0.73	4.25	0	0	6	15	15	التكرار	المكاسب اوالخسائرمن تطبيق البرامج الخاصة
			0%	0%	17%	42%	42%	النسبة	
موافق	0.84	3.92	0	1	11	14	10	التكرار	اضافة برامج جديده وما يتبعه من زيادة التكلفة
			0%	3%	31%	39%	28%	النسبة	
موافق بشده	0.68	4.36	0	0	4	15	17	التكرار	تطبيق قائمة مالي قائمة على عدالتوزيع تكاليف البرامج
			0%	0%	11%	42%	47%	النسبة	
موافق	0.35	4.18	0	0	0	17	19	التكرار	نتيجة المحور
				0%	0%	47%	53%	النسبة	

بالنسبة لمحور تقييم العناصر التي تحقق قدرة تنافسية متميزة في البرامج الخاصة يتضح ما يلي:

٥٣% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة تحقق قدرة تنافسية متميزة في البرامج الخاصة،

وقد تحدد ذلك في:

١- ٤٢% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة حساب صافي الدخل.

٢- ٤٢% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة حساب المكاسب والخسائر من جراء تطبيق

البرامج الخاصة.

٣- ٣٩% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة إضافة برامج جديدة مع حساب التكلفة.

٤-٤٧% من الإرادة العينة وافقوا بشدة علي ضرورة تطبيق قائمة مالية مع توزيع عادل للبرامج.

جدول (٥): الاساليب الحديثة لحساب تكلفة البرامج

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أو افق بالمره	لا أو افق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	المحور الخامس (تقييم توفر الخدمة)
موافق	0.69	4.08	0	1	4	22	9	التكرار	اسلوب التكلفة المستهدفة
			0%	3%	11%	61%	25%	النسبة	
موافق	0.83	3.94	0	1	10	15	10	التكرار	اسلوب التكلفة المستهدفة مع متوسط اسلوب التكلفة العادية
			0%	3%	28%	42%	28%	النسبة	
موافق بشده	0.69	4.25	0	0	5	17	14	التكرار	اتباع اسلوب مقارن لاداء البرامج الخاصة
			0%	0%	14%	47%	39%	النسبة	
موافق بشده	0.59	4.22	0	0	3	22	11	التكرار	استخدام اساليب المحاسبة الادارية
			0%	0%	8%	61%	31%	النسبة	
موافق بشده	0.74	4.28	0	0	6	14	16	التكرار	استخدام اسلوب الموازنات التخطيطية
			0%	0%	17%	39%	44%	النسبة	
موافق	0.32	4.16	0	0	0	15	21	التكرار	نتيجة المحور
			0%	0%	0%	42%	58%	النسبة	

بالنسبة لمحور الأساليب الحديثة لحساب تكلفة البرامج يتضح ما يلي:

٥٨% وافقوا بشدة علي ضرورة استخدام أساليب حديثة لحساب تكلفة البرامج، وقد تحدد ذلك في ما يلي:

١- ٦١% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة استخدام اسلوب التكلفة المستهدفة.

٢- ٤٢% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة استخدام أسوب التكلفة المستهدفة مع متوسط أسوب التكلفة العادية.

- ٣-٤٧% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة انتاج أسلوب مقارن لأداء البرامج الخاصة.
٤-٦١% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة استخدام أساليب المحاسبة الإدارية.
٥-٤٤% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي استخدام السوب الموازنات التخطيطية.

جدول(٦): تقييم مدى الإفصاح عن مدى توافر المعلومات المالية

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بالمره	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	المحور السادس (تقييم اماكن ومواعيد تقديم الخدمات)
موافق بشده	0.53	4.67	0	0	1	10	25	التكرار	الاعداد الجيد للطلاب
			0%	0%	3%	28%	69%	النسبة	
موافق بشده	0.65	4.58	0	0	3	9	24	التكرار	كفاءة مستوي البرنامج المقدم للطلاب
			0%	0%	8%	25%	67%	النسبة	
موافق	0.84	3.75	0	1	15	12	8	التكرار	ارتفاع تكاليف البرامج المقدمة للطلاب
			0%	3%	42%	33%	22%	النسبة	
موافق	0.95	4.06	1	1	6	15	13	التكرار	مساهمة الجامعة في الدعم المادي المقدم للطلاب
			3%	3%	17%	42%	36%	النسبة	
موافق بشده	0.77	4.25	0	1	4	16	15	التكرار	التوزيع العادل لعناصر التكاليف
			0%	3%	11%	44%	42%	النسبة	
موافق بشده	0.35	4.26	0	0	0	13	23	التكرار	نتيجة المحور
			0%	0%	0%	36%	64%	النسبة	

بالنسبة لمحور تقييم مدي الإفصاح عن توافر المعلومات المالية، يتضح أن:

- ٦٤% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة تقييم مدي الإفصاح عن توافر المعلومات المالية، وقد تحدد ذلك في ما يلي :
- ١-٦٩% من أفراد العينة أكدوا ووافقوا بشدة علي ضرورة الإعداد الجيد للطلاب.
٢-٦٧% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة أن تكون البرامج المقدمة للطلاب علي مستوي عال من الكفاءة.

٣-٤٢% من أفراد العينة كان لهم رأياً محايداً عن ارتفاع تكاليف البرامج المقدمة.
٤-٤٢% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة مساهمة الجامعة في الدعم المادي المقدم للطلاب.

٥-٤٤% من أفراد العينة وافقوا علي ضرورة التوزيع العادل لعناصر التكاليف.

جدول (٧): تقييم النتائج الايجابية المتوقعة من الإفصاح عن المعلومات المالية

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بالمره	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	المحور السابع تقيم النتائج الايجابية المتوقعة من الإفصاح عن المعلومات المالية
موافق بشده	0.61	4.50	0	0	2	14	20	التكرار	تطوير مستوى البرامج الخاصة
			0%	0%	6%	39%	56%	النسبة	
موافق بشده	0.65	4.42	0	0	3	15	18	التكرار	زيادة وعى الجامعات
			0%	0%	8%	42%	50%	النسبة	
موافق بشده	0.89	4.19	0	1	8	10	17	التكرار	التنبؤ بالارباح المستقبلية
			0%	3%	22%	28%	47%	النسبة	
موافق بشده	0.95	4.11	0	3	5	13	15	التكرار	الخدمن المضارية فى البرامج بين الجامعات
			0%	8%	14%	36%	42%	النسبة	
موافق بشده	0.68	4.33	0	0	4	16	16	التكرار	زيادة الثقة فى معلومات القوائم المالية
			0%	0%	11%	44%	44%	النسبة	
موافق بشده	0.39	4.31	0	0	0	10	26	التكرار	نتيجة المحور
			0%	0%	0%	28%	72%	النسبة	

بالنسبة لمحور تقييم النتائج الإيجابية المتوقعة من الإفصاح عن المعلومات المالية يتضح أن:

- ٧٢% وافقوا بشدة علي ضرورة النتائج الإيجابية المتوقعة من الإفصاح عن المعلومات المالية وقد تحدد ذلك في:

١-٥٦% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة تطوير مستوى البرامج الخاصة.

475 المجلد التاسع والأربعون، العدد العاشر، جزء (٧) نوفمبر ٢٠٢٠

التقييم الدولي ISSN 1110-0826

٢- ٥٠% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة زيادة وعي الجامعات.
٣- ٤٧% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي التنبؤ بالارياح المستقبلية.
٤- ٤٢% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة الحد من المضاربة في البرامج بين الجامعات.

٥- ٤٤% وافقوا بشدة علي ضرورة زيادة الثقة في معلومات القوائم المالية.

جدول (٨): تقييم النتائج السلبية لعدم الافصاح عن المعلومات المالية للبرامج

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بالمره	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشده	المقياس	المحور السابع تقيم النتائج السلبية لعدم الافصاح عن المعلومات المالية للبرامج
موافق	0.71	4.11	0 0.0%	1 2.8%	4 11.1%	21 58.3%	10 27.8%	التكرار النسبة	تقلبات حادة في تكاليف البرامج
موافق بشده	0.73	4.39	0 0%	1 3%	2 6%	15 42%	18 50%	التكرار النسبة	عدم اتخاذ قرارات جيدة
موافق بشده	0.89	4.33	0 0%	1 3%	7 19%	7 19%	21 58%	التكرار النسبة	افتقاد المصداقية نتيجة عدم الافصاح الكامل عن التكلفة
موافق	0.87	4.14	0 0%	2 6%	5 14%	15 42%	14 39%	التكرار النسبة	زيادة عامل المخاطرة
موافق	0.99	4.00	0 0%	2 6%	11 31%	8 22%	15 42%	التكرار النسبة	عدم ثبات واستقرار الاقبال على البرامج
موافق بشده	0.78	4.28	0 0%	1 3%	4 11%	15 42%	16 44%	التكرار النسبة	سرعة استجابة عمال النظافة لك عند استضعف مصداقية القوائم المالية دعاهم
موافق بشده	0.34	4.21	0 0%	0 0%	0 0%	16 44%	20 56%	التكرار النسبة	نتيجة المحور

بالنسبة لمحور تقييم النتائج السلبية لعدم الإفصاح عن المعلومات المالية للبرامج يتضح ما يلي:

- ١- ٥٦% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي ضرورة التعرف علي النتائج السلبية لعدم الإفصاح عن المعلومات المالية للبرامج، وقد تحدد ذلك في ما يلي:
 - ١- ٥٨,٣% من أفراد العينة وافقوا علي الحد من التقلبات الحادة في تكاليف البرامج.
 - ٢- ٥٠% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي عدم اتخاذ قرارات جيدة.
 - ٣- ٥٨% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي افتقاد المصادقية في حالة عدم الإفصاح الكامل عن التكلفة.
 - ٤- ٤٢% من أفراد العينة وافقوا علي زيادة عامل المخاطر.
 - ٥- ٤٢% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي عدم ثبات واستقرار الإقبال علي البرامج.
 - ٦- ٤٤% من أفراد العينة وافقوا بشدة علي سرعة استجابة مصادقية القوائم المالية.

ونستخلص من النتائج السابقة ما يلي:

- ١- وجود علاقة ايجابية بين تطبيق التكلفة المستهدفة في كليات جامعة عين شمس التي تؤدي الي تخفيض التكاليف من خلال معرفة مقدار التكلفة سابقا مما يتوازن مع امكانيات المنظمة.
- ٢- تساعد التكلفة المستهدفة على طرح منتجات ذات مواصفات ضمن رغبات المستهلكين وضمن حدودهم المادية.
- ٣- هناك امكانية لتطبيق التكلفة المستهدفة في بعض كليات الجامعة كما بينت نتائج الدراسة.

توصيات الدراسة

- الهدف الرئيسي لمدخل التكلفة المستهدفة هو تخفيض تكاليف المنتج مع الحفاظ على القدرات الوظيفية ومستوى الجودة المستهدف.
- يجب تطبيق مفهوم التكلفة المستهدفة في كليات جامعة عين شمس حتى يمكنها التصدي للمنافسة العالمية والمحلية بشكل منظم و واضح.
- ضرورة حرص الإدارة على القضاء على الصعوبات التي تواجه تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة حتى تستطيع الجامعة الاستفادة من مزايا مدخل التكلفة المستهدفة.
- لا بد من زيادة وعي مديري ومحاسبي التكاليف ومتخذى القرارات بالأساليب الإدارية المعاصرة والتي من بينها أسلوب التكلفة المستهدفة وفهمها جيدا.

مراجع الدراسة

- راضية عطوى (٢٠٠٨): " دور التكلفة المستهدفة وتحليل القيمة في تخفيض التكاليف " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر - باتنة ، الجزائر .
- زكريا أحمد محمد عزام (٢٠١٤): " دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير جودة مخرجات الخدمات التعليمية في الجامعات الاردنية" المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي ، اليمن ، مجلد ٧ .
- سمر محمد أحمد شاهين " (٢٠١٥): إطار مقترح لتحسين جودة الخدمة التعليمية ، دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس " المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
- عبد الجلال عثمان إدريس (٢٠١٦): " استخدام بعض الأساليب الإحصائية في تحديد مستوى جودة الخدمات التعليمية لجامعة نيار السودانية من وجهة نظر الطلاب بها " المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي ، اليمن ، مجلد ٩ ، العدد ٢٤ .
- على عدنان أبو عودة (٢٠١٠): "استخدام منهج التكلفة المستهدفة في تحسين كفاءة تسعير الخدمات المصرفية دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة .

- مجدى وائل الكبيجى (٢٠١٤): مدى تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة وهندسة القيمة كمدخل لتخفيض التكاليف في الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية " مجلة العلوم الإدارية والإقتصادية ، كلية القدس المفتوحة، فلسطين.
- محمد حسن الحداد (٢٠١٠): "مدى تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة.
- محمود كمال عربى (٢٠١٦): " تنمية القدرات الإبداعية كمدخل لتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية - دراسة ميدانية على جامعات جنوب مصر " المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.
- ميساء محمود محمد (٢٠٠٢): " دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات - دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية فى مدينة جدة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد والإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز.
- ناجى شايب (٢٠١٠): "أهمية التكلفة المستهدفة في تحسين الوضع التنافسي لشركة الصناعات الالكترونية - بغداد" مجلة التقنية الإدارية - بغداد.
- طارق عبدالرؤف محمد عامر (٢٠٠٦): " تصور مقترح لتمويل التعليم الجامعى بالدول العربية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة (الدول المتقدمة)" - دكتوراة فى التربية (قسم أصول التربية)- بحث مقدم إلى الملتقى الدولي حول "سياسات التمويل وأثرها على الإقتصاديات والمؤسسات -دراسة حالة الجزائر والدول النامية" - جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ومخبر العلوم الاقتصادية والتسيير -يومي: ٢١ و ٢٢ نوفمبر
- جمال جمعه عبد المنعم إبراهيم (٢٠١٥) " تصور مقترح لإصلاح وتطوير التعليم في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م" - (دراسة ميدانية) - قسم أصول التربية، جامعة نجران
- المأمون علي عبد المطلب (٢٠١٤): أثر المخصصات المالية للتعليم الجامعي في مصر علي تجويد مخرجاته- كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر -المجلة العلمية لقطاع كليات التجاره - جامعه الازهر - العدد الثاني عشر - يوليو ٢٠١٤
- H.M.B. Bird, R.E. Albano, TARGET COSTING, Delighting Your Customers While Making a Profit , 2003
- Henri dekker, peter smeth ,the adoption and use of target costing in dutch listed firms , 1994

Shahid Ansari, Janice Bell, Dan Swenson Cost Management. Vol. 20,
Iss. 5, A TEMPLAT FOR IMPLEMENTING TARGET
COSTING , Sep/Oct 2006

**IMPACT OF USING THE TARGETED COST
METHOD IN SOME SPECIAL PROGRAMMES TO
ACHIVING THE TOTAL QUALITY (APPLIED
STUDY ON AIN SHAMS UNIVERSITY)**

**Karam A. I, Hegazi⁽¹⁾; Mohamed A. Khalifa⁽²⁾; Salah H. Slam⁽²⁾
and Hoda I. A. Helal⁽³⁾**

1) Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams
University 3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain
Shams University

ABSTRACT

The study aimed to analyze the effect of using the target cost method on achieving total quality in some special programs at Ain Shams University. Therefore, the researchers designed a survey list for workers in the field of special programs as well as a survey list for the audience of dealers with Ain Shams programs where a study was made on how to reduce the value of tuition fees. In professional degree programs without exposure to special programs at the bachelor's and bachelor's level, in the academic year 2019/2020, researchers have used the descriptive approach and the study sample was identified, which amounted to 252 items.

The researchers concluded: There is a positive relationship between the application of the target cost in the faculties of Ain Shams University, which leads to reducing costs by knowing the amount of the

cost previously, which is balanced with the capabilities of the organization.

The researchers recommended that the administration should be keen on eliminating the difficulties facing the application of the target cost approach so that the university can achieve the elements of total quality.